



AFP

طالبت منظمة "منسي استجابة سوريا" بإعفاء المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" من منصبه على خلفية تصريحاته المحرضة ضد إدلب.

ودعت المنظمة - في بيان صادر عنها اليوم - المجتمع الدولي إلى إنهاء عمل دي ميستورا بشأن الملف السوري، وإيجاد من يعمل على إنهاء معاناة المدنيين في سوريا.

وانتقد البيان التصريحات التي أدلّى بها دي ميستورا بخصوص إدلب يوم أمس، معتبراً أنها بمثابة "إعطاء زراعة مباشرة لقوى النظام وروسيا للهجوم على مناطق الشمال السوري، وإعطاء الضوء الأخضر لتلك العملية، والعمل على تهجير أربعة ملايين سوري من المنطقة بحجة مكافحة الإرهاب".

وكان دي ميستورا قد أدى بتصريحات مثيرة للجدل عندما قال خلال مؤتمر صحفي أمس، إن إدلب تحضن عشرة آلاف إرهابي، وإن طرفي النزاع في سوريا قادرون على استخدام الأسلحة الكيميائية، داعياً إلى فتح ممرات آمنة للمدنيين.

البيان اعتبر أيضاً أن مطالبة دي ميستورا بفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين من إدلب إنما هو "مشاركة حقيقة في عمليات التهجير القسري التي تمارسها روسيا وقوات النظام، والتي تمت في مختلف أرجاء سوريا، انطلاقاً من حمص وحلب والغوطة الشرقية ونتهاء بجنوب سوريا"، كما أكد أن دي ميستورا - خلال فترة عمله في الملف السوري - "كان شاهداً على تهجير عشرات الآلاف من المدنيين إلى الشمال السوري، في إشارة واضحة لمساهمته في هذا العمل، حيث لم ينتقد أو يوجه اتهامات لفاعلين في هذه العملية".

وشددت المنظمة - في بيانها - على أن عملية مكافحة الإرهاب في سوريا يجب أن تتم عبر "تحديد الجهات الإرهابية

أولاً...وفي مقدمتهم النظام السوري وحليفه الروسي والميلشيات الطائفية الأجنبية التي تمارس إرهاب الدولة والمجتمع".

البيان:



بيان بشأن التصريحات الخاصة بالمبعوث الدولي لسوريا ستافان دي مستورا

جاءت التصريحات الأخيرة للمبعوث الدولي للملف السوري ستافان دي مستورا بمعث الشك للكثير من السوريين حول العمل الذي يقوم به وخاصة فيما يتعلق بخروج المدنيين من الشمال السوري عامّة ومحافظة إدلب خاصة وانطلاقاً من التصريحات التي أدلّى بها ننوه إلى ما يلي:

1- إن تصريحات المبعوث الدولي فيما يتعلق باستعداده للذهاب إلى محافظة إدلب للمساعدة بتأمين خروج آمن للمدنيين من المنطقة لم تختلف كثيراً عن تصريحات روسيا وافتتاحها ما يسمى "المعبر الإنساني في منطقة أبو الظهور" وهو مشاركة حقيقة في عمليات التهجير القسري التي تمارسها روسيا وقوات النظام والتي تمت في مختلف أرجاء سوريا انطلاقاً من حمص وحلب والغوطة الشرقية وانتهاء بجنوب سوريا.

2- التصريحات عن وجود آلاف الإرهابيين ضمن الشمال السوري هو اعطاء ذريعة مباشرة لقوات النظام وروسيا للهجوم على مناطق الشمال السوري وإعطاء الضوء الأخضر لتلك العملية والعمل على تهجير أربعة ملايين سوري من المنطقة بحجة مكافحة الإرهاب.

3- خلال فترة عمل المبعوث الدولي دي مستورا في الملف السوري خلال السنوات الثلاثة المنصرمة كان شاهداً على تهجير عشرات الآلاف من المدنيين إلى الشمال السوري في إشارة واضحة لمساهمته في هذا العمل ولم ينتقد أو يوجه الاتهام للفاعلين في هذه العملية (روسيا وقوات النظام).

4- مكافحة الإرهاب في سوريا يجب أن يتم تحديد الجهات الإرهابية في سوريا مع العلم أنها معلومة للجميع وفي مقدمتهم النظام السوري وحليفه الروسي وماتبعه من ميلشيات أجنبية طائفية والتي تمارس إرهاب الدولة والمجتمع المعروفة دولياً.

5- نذكر دي مستورا أن حماية المدنيين في الشمال السوري لا تتطلب إخراجهم من مدنهم وقرارهم إلى المجهول وتركهم عالقين أمام مصيرهم لدى النظام السوري (الاعتقال أو التصفية).

6- التصريحات التي أدلّى بها دي مستورا لاتختلف بالمطلق عن تصريحات وزير الخارجية الروسي أو تصريحات النظام ومن يطلع عليها يرى أنه موظف تابع لهم ويعلم على إخراجهم من الأزمات التي تعصف بهم.

7- نطلب من المجتمع الدولي إنهاء تكليف عمل دي مستورا بشأن الملف السوري وإيجاد من يعمل على إنهاء معاناة المدنيين في سوريا.

8- ذكرنا مراراً وغير بيانات سابقة من قبل فريق منسقو استجابة سوريا على ضرورة أن تتحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياتهم اتجاه المدنيين في الشمال السوري.

منسقو استجابة سوريا

30/08/2018



المصادر: